@ 134 @ | تعالى في صورة التفاصيل ، وحجب الصفات ، وتكثر المظاهر أدق وأخفى من معرفته | في عين الجمع وهم من رزق حق المتابعة عارفون بذلك وبأحكام تجليات الصفات | التي هي الشرائع خاصة دون من عداهم . | | [تفسير سورة آل عمران من آية 82 إلى آية 84 2 ! | | [2 ! أي : بعدما علم عهد ا مع النبيين وتبليغ الأنبياء إليه ما | عهد ا إليهم ! 2 2 ! الخارجون عن دين ا ولا دين غيره معتد به | في الحقيقة إلا توهماً ! 22 ! وكل من في السموات والأرض يدين | بدينه ! 2 2 ! كما عدا الإنسان والشيطان ! 2 ! 2 كالإنسان والشيطان إذ الكفر لا | يسع موجوداً سواهما ، فكلهم ممتثلون لما أمرهم ا ، طائعون . والإنسان لاحتجابه | بإرادته ونسيانه عهد ا وقبوله لدعوة الشيطان لمناسبته إياه بالظلمة النفسانية لا يؤمن | ولا ينقاد إلا كرهاً ، اللهم إلا من عصمه ا واجتباه ، والشيطان لاحتجابه بعجبه وأنيته | في قوله ! 2 2 ! [الأعراف ، الآية : 12] وإبائه ، واستكباره كفر ، وهو مع ذلك | يعلم عصيانه ويؤمن كرهاً ، ويتحقق أن كفره بإرادته تعالى وذلك عين الإيمان ، كما | قال تعالى : ^ (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني برئ منك إني | أخاف ا رب العالمين 16) ^ [الحشر ، الآية : 16] ، وقال تعالى : ^ (وإذ زين لهم الشيطان | أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما ترآءت الفئتان | نكص على عقبيه وقال إني برئ منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف ا وا شديد | العقاب 48) ^ [الأنفال ، الآية : 48] ، وفي موضع آخر : ! 2] ! 2 إبراهيم ، الآية : 22] ، فهذه الآيات دالة على إيمانه ولكن حين لا | ينفعه ! 2 2 ! في العاقبة ، فلا يبقى دين غير دين ا بل الكل عند الرجوع | يدين بدينه . | % (كل يدين بدين الحق لو فطنوا % وليس دين لغير الحق مشروع) ^ | | تفسير سورة آل عمران من آية 85